

المخطوطات

المتحف البريطاني ، الملحق برقم ١٢٠٣ (١) ، راعب باستانبول برقم ٥٦٩ في ٧٥ ورقة ، هبرج ٥٩ ؛ وراجع المجموع الذي صور عنه رقما ٣٦٥٩ ، ٣٦٦٠ تصوف بدار الكتب المصرية ، بعنوان : مسألة طلاق الدور ، راجع هنا تحت رقم ٤٢ ، وهو رقم ١٧١٢ بمكتبة شهيد على باشا باستانبول ؛ وراجع بدار الكتب المصرية رقم ١٨٢٦ فقه شافعي — وما سبقوله تحت رقم ٥٨ .

- ١٦ -

مقاصد الفلاسفة

GIL برقم ٥٦ [— وقال بروكبن إن الفزالي ألفه سنة ٤٨٨/١٠٩٥] ؛ ابن خلكان ٣/٣٥٤ ؛ السبكي (ج ٤ ص ١١٦ س ١٠ - س ١١) : « المقاصد في بيان اعتقاد الأوائل ، وهو مقاصد الفلاسفة » ، ابن العباد ٤/١٣ ؛ المرتضى ٤٢/١ (برقم ٦٢) .

ولاشك أن الفزالي ألفه قبل « التهافت » لأنه صرح بذلك في مقدمة « مقاصد الفلاسفة » (ص ٤ ، طبعة القاهرة سنة ١٣٣١ هـ) ، وفي آخره (ص ٣٢٠) .

المخطوطات

برلين برقم ٥٠٥٩ ؛ المتحف البريطاني للملحق ٧٢٤ ، شرق ٦٤٩٨ (DL 9) ؛ الفاتيكان فاتيكانى ٣٥٧ [٢] ؛ (بعنوان : « المقاصد في الحكمة الإلهية ») أحد الثالث باستانبول رقم ٣٢٧٤ في ٩٠ ورقة مقاس ١١ × ١٨ ، نسخة تاريخها سنة ٧٤٩ بخط أحمد بن محمد بن موسى التبريزي ؛ باريس ٢٠٢ (ورقة ١٣ - ١٥ ، ٣٩ - ٤٢) ؛ الأزهر برقم [٨٦] رافعي ٢٧١٤٣ بأولها تملك بتاريخ سنة ١١٥٠ هـ ، في ١٠١ ورقة ، ومسطرتها ١٩ سطراً — وعن هذه النسخة التي كانت ملكاً للشيخ عبد القادر الرافعي مفتي الديار طبع في القاهرة سنة ١٣٣١ ، بمؤونة نسخة أخرى ، ويظهر أن نسخة الأزهر ينقصها قسم

D. H. Salmon : *Algazel et les Latins*, Archives 10, 1936, 103 — 128.

— G. Beer : *Al-Gazzalis Makasid al-falasifat*, die Logik, cp. 1 und 2. Dissertaion. Leipzig 1888.

(٢) إلى الأسبانية القديمة ترجمت فقرات من « المقاصد » ، توجد في المخطوط رقم ١٠٠١١ بالمكتبة الوطنية في مدريد ، (وكان في الأصل في مكتبة كاتدرائية طليطلة) ، خصوصاً من ورقة ٣٨ إلى ٦٤ — راجع :

José Millàs Vallicrosa : Los traducciones orientales en los manuscritos de la Biblioteca Catedral de Toledo, Madrid, 1942 pp. 134 — 136.

كما أعلن الأب مانويل ألونسو (« الأندلس » المجلد ٢٣ ، كراسة ٢ ، مدريد سنة ١٩٥٨ ، ص ٣٧١) أنه أعد ترجمة أسبانية حديثة مع مقدمة مفصلة عن الكتاب وأثره في العالم اللاتيني ، ولكنها لم تظهر بعد .

دراسات

— M. Steinschneider : *Hebraeische Uebersetzungen* § 164.

— H. Auerbach : *Albalag und seine Uebersetzung des Makasid al-Gazzalis*, I. Teil. Diss., Heidelberg. 1906.

— J. Rubio : *La logica del Gazzali posada en rims por Ramon Lull*. Anuari de l'Institut d'Estudis Catalàns, 5, 1913 — 1914, p. 310 — 354.

— M. Bouyges : *Notes sur les philosophes arabes connus des latins au moyen-âge*. I. *Le Maqasid d'Algazel*. Mel. Université St-Joseph 7, 1914 — 1621, 397 — 399 IV. C'est du Maqasid que l'on a extrait las . *Al gazelis errores Praecipssae*, 404 — 406.

الطبيعات ، أسد أفندي باستنبول برقم ١٧٣٧ ؛ مجموعة مخطوطات ألفرد كريبير (فينا سنة ١٨٨٥) برقم ١٣٦ .

الطبيع

القاهرة سنة ١٣٣١ هـ (طبعة محيي الدين صبري الكردي) .

النشرة النقدية

Maqasid al-falasifa. Teil I, die Logik, Cap. 1,2 nach der Berliner und der Oxforder Hds. zum ersten Mal hsg. und mit Vorrede und Anmm. versehen von G. Beer, Leiden 1888.

الترجمة

(١) إلى اللاتينية :

— Dominicus Gundisalvi : *Logica et philosophia Algazelis Arabis*. Venetiae, 1506.

— *Algazels Metaphysics*, a medieval Translation. ed. by J. F. Muckle, Toronto 1933 (s. D. B. Macdonald, *Isis*, XXV, I, 1936. 9/15, Sarton, *Hist II*, 171, 877, Bouyges, *MFO VII* 398 pp, 404 pp. ; Wüstenfeld, *Die Ueber ... in das Latein* , 39.

• نشرة جديدة للترجمة اللاتينية لقسى المنطق والإلهيات من كتاب « المقاصد » .

و يوجد من ترجمة جوند يسلفي (غنصابه) مخطوطات في : باريس برقم ٦٥٥٢

[٧] ، وتورينو ج ٢ ص ١٣٩٣ .

وكان قد شاع أن مقدمة كتاب « المقاصد » لم يعرفها أهل المصور الوسطى ، ولكن وجدت الترجمة اللاتينية . وقد نشرها :

المؤلف	عدد المرات
St. Thomas	٣١
Siger de Brabant	٨
Henri de Gand	٤
Theodoricus Theuton	١
Robert Grosseteste	٨
Johannis Peckam	٧
Thomas de York	٥
Matthaeus de Aquasp	١٨
Petrus Joh. Olivi	١
St. Bonaventure	٥
Niphus	١١
Vital de Four	٢
Gauthier de Bruges	٤
Giillaume de la Mare	٤
Giillaume de la Ware	٢
Pierre d'Auvergne	٢
Simon de Faversham	١
Godofr. de Fontaines	١
Siger de Courtrai	١
Rodulphus Brito	١
Thomas of Sutton	٢
Joh. Duns Scotus	١
Ricardo de Mediavilla	٧
Guillaume de Falegar	١
Jean Luidort de Paris	٢٤
Gil de Roma	٢

— R. Gosche : Ueber Ghazzālīs Leben und Werke, pp . 272 — 287. Berlin, 1858, (Aus den Abhandlungen der königl. Akademie der Wissenschaften zu Berlin 1858, S. .239 — 311)

في هذا القسم يورد جوشه قطعاً من النص العربي المقاصد ونظائرها في الترجمة اللاتينية ، ويقارن بينهما .

— Manuel Alonso Alonso : • Influencia de Algazel en el mundo latino • , in *Al-Andalus*, Vol. XXIII, Fasc. 2, pp. 371 — 380. Madrid, 1958.

في هذا المقال يملن الأب ما نويل ألونسو عن قيامه بترجمة هذا الكتاب إلى الأسبانية ، ويتحدث عن أثره في فلاسفة ومفكرى العصور الوسطى الأوربية ، ويقدم ثبناً بالمؤلفين الذين أشاروا إليه وعدد المرات التي ورد ذكره فيها . وهذا هو الثبت (« الأندلس » المجلد ٢٣ ص ٢٧٣ - ٢٧٤ ، مدريد - غرناطة سنة ١٩٥٨) :

المؤلف	عدد المرات
Bartholomaeus Anglicus	٤
Thomas Anglicus	١
Philippus Cancellarius	٣
Guillaume de Paris	٣
Rolando de Cremona	١
Pedro Hispano	٢٠
Alexandre de Halès	١١
Ramon Martin	٢
Vincent de Beauvais	١٥
Roger Bacon	٤٠
Albert Le Grand	١٤٧

Bartolomé de Bononia	٣
Juan el Premonstratense	١
Servasanto de Faenza	١
Pedro de Abano	١٢
Nicolas d'Autrecourt	١
Claudius Caelestinus	١
Raimondo Lull	مرات عديدة

الترجمة إلى العبرية *

ترجم كتاب « مقاصد الفلاسفة » إلى اللغة العبرية ثلاث مرات :

(١) وأولها فيما يبدو هي ترجمة اسحق بن أبلج حوالى نهاية القرن الثالث عشر الميلادى ؛ ولكنها لم تكن ترجمة دقيقة للأصل ، بل ترجمة لمضمونه ، وعنوانها : תיקון חפילומוסים (= مراتب الفلاسفة) ؛ ولا تشمل غير قسمى للنطق والإلهيات ، ثم شرع فى الطبيعيات ولم يتمه . فآتمه بعد ذلك بقليل اسحق بن بلنجر . وهذه التتمة توجد فى مخطوطات ترجمة ابن أبلج ، وفى كثير من هذه المخطوطات يضاف إلى ترجمة ابن البلج وتتمة ابن بلنجر شرح موسى الزربونى ، وإن كان النص الذى يرد فى شرح موسى الزربونى ليس من ترجمة ابن البلج .

(*) اعتمدنا فى ذكر التراجم الى العبرية على كتاب : موريس اشتينشneider وعنوانه : « الترجمات العبرية فى العصور الوسطى ، واليهود بوصفهم نكالة » ، برلين سنة ١٨٩٣ ج ١ ص ٢٩٦ — ص ٣٤٨

Moritz Steinschneider : Die Hebräischen Uebersetzungen des Mittelalters und die Juden als Dolmetscher. Berlin 1893.

مخطوطات هذه الترجمة (حسبها ذكرها اشتينشneider ، ج ١ ص ٣٠٠) .

(١) بودلى بأوكسفورد أورى Uri ٣٩٦ : ١ .

(٢) همبرج ، فهرست دافيد أو ينهيمير ١١٧٣ .

(٣) همبرج ، فهرست مكتبة ميخائيل ٣٣٢ : ٣ .

(٤) ليدن فهرست المخطوطات العبرية ٦ : ١ ، ٢ .

(٥) مودينا ١٥ .

(٦) باريس ٩٠١ (المخطوطات العبرية فى فهرست زوتنبرج) ؛ ٩٠٢ .

(وعليه حواش) ؛ ٩٠٣ : ٣ (ناقص) ؛ ٩٢٦ : ١ ، ٩٤٠ : ٢ ؛ ٩٤٠ : ٣ .

٣ ؛ ٩٥٦ ؛ ٩٩٤ ؛ ١٠٧٩ ؛ ١٠٩٢ ؛ ١٠٩٢ : ١ .

(٧) الفاتيكان ٣٤٦ : ١ — ٣ .

(٨) كرمولى Carmoly ٢٨١ .

(٩) Rabbinow .38 .

(١٠) Merzbacher 47 .

ب — ترجمة يهودا ناتان (Maestro Bongodas) وكان طبيباً فى مقاطعة

البروفانص بمجنوب فرنسا ، وترجم وألف عدداً من الكتب الطبية ، وقد ترجم

المقاصد بعنوان يقابل الأصل : כוזנות דפלומוסים . وقد اشترت

هذه الترجمة انتشاراً واسعاً جداً ، ونذكر من مخطوطاتها :

(١) بودلى ، ميخائيل Mich. برقم ٣٣٠ .

(٢) برلين ١١١ .

(٣) لندن ، بيت هامدرش ٣٨ .

(٤) باريس ٩٠٤ (تنقصه المقدمة) .

(٥) پارما Parma في إيطاليا : فهرست روسي Rossi ١٤٣ ، ٢٨٦ ،
٤٣٧ ، ٥١٥ ، ١٣٤٠ .

(٦) تورينو ١٥٠ . (٧) زونز Zunz ٢٣ : ١ ، ٢ .

وقد قدم لها المترجم مقدمة طويلة تنتهي بقصيدة تحتوي المواد الثلاث عشرة للعقيدة .

ح - وتوجد ترجمة ثالثة تختلف عن ترجمة ابن الجلبج ويهودا ناتان ؛
ولا نعرف تاريخها ولا من قام بها ؛ ويقول اشتينشيدر إن من المحتمل جداً
أن تكون أقدم من ترجمة ابن الجلبج . وهذه الترجمة هي التي اعتمد عليها
موسى الزربوني في شرحه على « المقاصد » . وتبعاً لهذا يمكن تأريخها ما بين
سنة ١٣٠٦ هـ وسنة ١٣٤٠ م . ويوجد منها المخطوطات التالية (بغير شرح
موسى الزربوني) :

(١) بودلي أودي ٣٩٦ [٣ ، ٢ : ٣ ، ٢] .

(٢) هـبرج مكتبة ميخائيل ٣٣٢ ؛ فهرست أوبنهييم ١١٧٢ ،

١١٧٤ ، ١١٧٥ .

(٣) فيرننسه المكتبة اللدثية اللورنتية ٨٨ ج ٣٤ ب 34^b Pl. 88c . ١ :

(وفي فهرست Biscioni ص ٥٠١ لم يرد اسم المترجم) .

(٤) ميونخ ٦٤ .

وهذه الترجمة توجد أيضاً في شرح موسى المونسينو Almosnino راجع بمد .

الشروح العبرية

١ - شرح موسى الزربوني ، وهو أهمها وأشهرها وأولها ؛ وموسى من
كبار الشراح الذين قاموا بشرح كثير من المؤلفات العبرية ، كما أنه شرح

« دلالة الحائرين » لموسى بن ميمون . وموسى الزربوني من أسرة استقرت
في برينيان Perpignan على الحدود الفرنسية الأسبانية ، وتجول في معظم مدن
أسبانيا من سنة ١٣٤١ إلى سنة ١٣٦٢ ، ولعله توفي سنة ١٣٦٢ م . ولكنه لم يكن
يعرف العبرية ، أو لم يعرفها إلا لماماً ؛ ولهذا كان يعتمد في شروحه على الترجمات
العبرية للمؤلفات العبرية .

وقد قام موسى بشرحه على « المقاصد » في الفترة ما بين ١٣٤٢ إلى ١٣٤٩ م
فيما يلوح ، لأنه لم يذكر شرحه على رسالة لابن رشد الذي وضعه سنة ١٣٤٤ م .

من هذا الشرح توجد مخطوطات عديدة تجزئها منها بذكر :

(١) برلين ٦٩

(٢) بودلي أوري ٣٦٩ : ١ : ٤٠٤ ؛ ٣ ، ٢ : ٤٠٥ ؛ ١ :

(٣) هـبرج مكتبة ميخائيل ٣٣١ (ينقص أوله) .

(٤) المتحف البريطاني (وكان من قبل 56 Bisl .) .

(٥) فيرننسه المديشية اللورنتية Pl. 88, C. 31 , Pl. I, C. 26

(٦) ليبسك ٢٤ ، ٢٦ (٧) لندن بيت هامدرش ٣٩

(٨) ميونخ ٥٧ ، ١١٠ ، ١٢١

(٩) باريس ٩٠١ ، ٩٠٤ ، ٩٢١ ، ٩٥٦ ، ٩٩٤

(١٠) پارما روسي ١٤٣ ، ٤٣٧ ، ١٣٤٠

(١١) الفاتيكان ٢٦٠ ، ٣٤٧

(ب) إسحق بن شطوب بن شطوب ، شارح « دلالة الحائرين » ،

شرح إلهيات « المقاصد » ، ومنه مخطوط في باريس برقم ٩٠٦ ، وقد تم شرحه له

في مدينة اجيلارد كامبو Aguilar de Campo سنة ١٤٥٩

(ح) اشعيا ، شرح طبيعيات « المقاصد » منه مخطوط في باريس برقم ٩٠٧

(د) إيلي هابلومن مونتزون Eli Habillo zu Monzon المسمى

Maestro Manoel ، ويقال إنه مؤلف الشرح على الإلهيات والطبيعيات

الموجود في مخطوط باريس رقم ٩٠٩ .

(هـ) شطوب بن يوسف بن شطوب .

(و) إيليا مزراحي (التوفي في استانبول سنة ١٥٢٦ م) .

(ز) موسى الموزينينو Almosnino الواعظ في سالونيكى ، ومنه مخطوط

في بارما ، فهرست روتى برقم ١٢١٨

- ١٨ -

تهافت الفلاسفة

GAL برقم ٥٥ ؛ وابن خلكان ٣٥٤/٣ (القاهرة سنة ١٩٤٨) ؛
والسبكي برقم ٢٣ ؛ وابن العباد ١٣/٤ ؛ والمرضى برقم ١٨ ؛ « والطبقات العلية »
برقم ٢٢ ؛ « ومفتاح السعادة » الأول برقم ١٧ ، والثاني برقم ٢٠ ؛ « والتعريف »
برقم ٩ ؛ وابن قاضي شبيهة برقم ١٨ ، « ومرآة الزمان » لسبط ابن الجوزى
برقم ٤ ؛ « وعقد الجمان » برقم ٩ ؛ والصفدى برقم ١٧ ؛ وأشار إليه الغزالي
في « المنقذ » (ص ٩٤ ، ص ٩٥ ، دمشق سنة ١٩٣٤) ، « ومقاصد الفلاسفة »
(ص ٣ - ص ٤ ، القاهرة سنة ١٣٣١) ، « وجواهر القرآن » (ص ٢١ ،
القاهرة سنة ١٩٢٣ م)

ومن الغريب أن يويج ذكره قبل « مقاصد الفلاسفة » ، وهو يعلم يقيناً
أنه ألف بعد « مقاصد الفلاسفة » ! فقد ذكر الغزالي في مقدمة « مقاصد الفلاسفة »
أنه سيؤلف كتاباً في تهافت الفلاسفة . قال : « وستتضح في كتاب « التهافت »
بطلان ما ينبنى أن يعتقد بطلانه ، ولنفهم الآن [٤] ما نحن نورده على سبيل
الحكاية مهملًا مرسلًا من غير بحث عن الصحيح والفاقد ؛ حتى إذا فرغنا منه
استأنفنا له جدًّا وتشميرًا في كتاب مفرد نسميه « تهافت الفلاسفة » إن شاء الله
(ص ٣ - ص ٤) ، طبعة القاهرة سنة ١٣٣١ هـ) ، وفي آخره (ص ٣٢٠) قال
« ولنفتح بعد هذا بكتاب تهافت الفلاسفة » .

لكن ثمة مشكلة أخطر من هذا وهي أن بعض نسخ « التهافت